

**جامعة الدول العربية**  
**المنظمة العربية للتنمية الزراعية**

**جامعة الإمارات العربية المتحدة**  
**كلية العلوم الزراعية**

# **الابل وعلاقتها بالثروة الحيوانية في الوطن العربي**

**ندوة تطوير انتاجية الابل**  
**كلية العلوم الزراعية**  
**جامعة الإمارات العربية المتحدة**  
**٢٠١٧ مارس**

**إعداد**  
**الدكتور زهير ذنون طه**

## المحتويات

### المقدمة

- |    |                                |
|----|--------------------------------|
| ٢  | -١ خلاصة بالعربيّة             |
| ٣  | -٢ خلاصة بالإنكليزية           |
| ٥  | -٣ المقدمة                     |
| ٦  | -٤ تعداد الأبل في الوطن العربي |
| ١١ | -٥ الموصفات الانتاجية          |
| ١٧ | -٦ المراجع                     |

CAMELS RELATION

WITH

ANIMAL RESOURCES IN THE ARAB STATES

In the last few years the camel has had a growing attention in the Arab States, because of its economic value, and special character to tolerate hard environmental conditions. It was pointed in many Arab conferences that have interest in this line of work, to put more emphasis and importance on camels. Also study and evaluate the productivity and economic aspects of this animal.

Statistical studies show that camels number in The Arab States is growing and reached, in 1986, a population of 11,159.140 Head. This number presents 60% of the total camels in the World.

The importance of camels is layed on the production of meat and milk. Wool and hair also add considerably to the subsistence economy. These are used for the manufacture of tents, cloths, blankets and cloaks. Hides have a commercial value. Finally, the work output of the camel in its role of riding, carrying and transport is considerable. These productivity factors stimulate breeding and producing this animal in the Arab States to fill in the gab of food in the region and to back the Arab food security. Also to put up the qualitative standard of food in the Arab States, this animal should be given enough care as far as environmental and breeding conditions allow. This animal was left behind in the past, and its importance in the animal resources, in the Arab States, were not considered.

The camel is an animal with high productivity of meat and milk, even when it is fed on diet with high fibres and low nutritional value. It has a good ability of digestion and metabolism. The daily weight gain reaches about 2 Kg. beside the hair and wool.

It is needed to know more about this animal in the Arab States, and improve their environmental life. Also to study its productivity and economic value, and to know how much we could depend on this animal to share solving the problem of food in the Arab States.

تعداد الابل في الوطن العربي :

الجدول رقم (١) يبين اعداد الابل في الوطن العربي لغاية عام ١٩٨٦ وقد بلغ ١١١٥٩ رأساً ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٨) ان مجموع الجمال الموجودة في القطر العربي الأفريقي تمثل ٦٩٢٪ من الجمال في الوطن العربي وتمثل ٦٣٪ من مجموع الجمال في العالم . ( ١٩٨٦ ) Wilson and Bourzat و أن مجموع تعداد الجمال في السودان والعوام يمثل ٧٧٩٪ من الجمال العربي وحالى ٥٠٪ من جمال العالم وأن ما تم ذكره من الجمال في السودان لعام ١٩٨٦/١٩٨٥ كان ٣٣٦٥٧ طن بالمقارنة مع الأغنام والماعز ٦٨٠٢٨ والجمل ٤٢٣٩٦٣

. Economic and Social Research Council, ( 1987)

الجدول رقم (٢) يوضح العلاقة بين تعداد الجمال وحيوانات المزرعة الأخرى في الوطن العربي خلال الأعوام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٤ كذلك الجدول رقم ( ٣ ) يوضح النسبة المئوية للجمال بالمقارنة مع حيوانات المزرعة لنفس الفترة . يلاحظ من دراسة الجدول زيادة بنسبة ٣٪ خلال العشر سنوات الماضية . إلا أنه من الممكن مضاعفة هذه الزيادة باتباع التحسين الوراثي والبيئي لهذا الحيوان ذو المواقف الانتاجية المتعددة . المواقف الانتاجية بين المطيري والهاشمي (١٩٨٨) بأن معدلات أنتاج الحليب السنوية للجمال في المملكة العربية السعودية كما هو مبين في الجدول رقم ( ٤ ) .

جدول رقم (٤) مقارنة بين أنواع الابل من حيث الانتاجية للحليب / كيلوغرام

متوسط المعدل السنوي	النوع
٣٣٥١	المجاهيم
٢٨٠٩	الزرقاء
٢٦٩٢	الشبلاء
٢٦٣٣	الوضماء
٣٥٧٦	الحراء
٢٥٤٩	الشقحاء
٢٤٢١	الغفراء
٢٨٦١	المعدل

جدول رقم ( ١ )

أعداد الجمال في الوطن العربي

( الف رأس )

الدولة / السنوات	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
الأردن	١٥٣٠٠	١٤٣٠٠	١٤٣٠٠
سوريا	٢٠٠	٧٠٠	٥٠٠
العراق	٥٠٠٠	٥٥٠٠	٦٠٠٠
اليمن جنوب	١٠٢٠٠	١٠٢٠٠	١٠٢٠٠
اليمن شمال	٥٩٦٠	٥٩٦٠	٦٠٢٠
الامارات	٧٥١٠	٨٠٤٠	٨٦٠٠
البحرين	٠٧٥	٠٧٥	١٠٠
السعودية	٣٩١٢٥	٤٣٦٧٥	٣٧٧٠٠
عمان	٧٨٥٠	٧٩٠٠	٧٩٠٠
قطر	٨٢٧	١٠٧٦	١٨٦٤
تونس	١٧٧٠٠	١٨٠٠٠	١٨١٠٠
الجزائر	٩٢٣٠٠	١٣٣٠٠	١٢١٠٠
ليبيا	١٩٠٠٠	١٧٠٠٠	١٨٠٠٠
مصر	٦٨٠٠	٦٨٠٠	٦٨٠٠
المغرب	٤١١٠	٣٩٩٠	٣٧٠٠
جيبوتي	٥٤٠٠	٥٤٠٠	٥٧٠٠
السودان	٢٨٣١٠٠	٢٧١٣٠٠	٢٧٠٥٠
الصومال	٦٠٥٣٠٠	٦١٢٠٠	٦١٨٢٠٠
موريتانيا	٧٨٠٠٠	٧٨٥٠٠	٨٢٠٠
المجموع الكلى	١١١٠٣٩٧	١١١٠٨٤٦	١١١٥٩١٤

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٨)

جدول رقم ( ٢ ) العلاقة بين تعداد الجمال وحيوانات المزرعة الأخرى في الأقطار العربية الأفريقية من عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٤

٢١٦

العلاقة بين تعدد الجنسيات وغيورات المزدوجة الأخرى في الأقطار العربية الأفريقية من عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٤

( ۲۱ ) تابع جدول رقم

الدولية	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	الجمالي
المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع
العومسان	٥٠٥٠	١٣٦٧٣	١٣٤٥٣	٥٧٠٠
السودان	٢١٦٢٤	٢٢١٠٤	٢٢٣٦٧	٢٥٠٠
جيبوتي	١٨٣	٢٢٩	٢٣١	٥٤
موريتانيا	٢٨٨٢	٧٤٢	٣٠٥٧	٧٨٠
المغرب	٦٢٣٦	٣٣٠	٥٧٠٨	٢٠٠
تونس	١٩١٦	١٧٠	١٧٩٥	١٣٧
الجزائر	٣٩٨	٤٣٩	٤٢٢٠	١٦٤
ليبيا	١٤٦٦	١٣٤	١٣٥	١٣٥
مصر	٤٦٧٩	٨٤	٤٥٧٦	٨٦
٥٥٩٣٦	٥٧٠٩٦	٩٨٠٦	٩٧٥٢	٩٧٩٢
٥٥٨٤٣	٥٥٣٨٠	٩٧٥٢	٩٧٩٢	٩٧٩٢

جدول رقم ( ٣ ) يبيّن النسبة المئوية للجمال علاقة مع حيوانات  
المنزلة الاشرافية الاقوى .

١٩٨٤ ١٩٧٥ ١٩٧٦ ١٩٧٧ ١٩٧٨ ١٩٧٩ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٢ ١٩٨٣ ١٩٨٤

٦- مواصفات الحليب :

وأن مواصفات الحليب للنوق يفوق في قيمته الغذائية حليب الأبقار والحدول رقم (٥) يوضح المقارنة .

جدول رقم (٥) مكونات البروتين في حليب النوق والابقار

النوع	البروتين	الكازين	الألبيومين والفلوسيولين
النوق	٤٤٥	٣٢٢	١٢٢
الابقار	٣٤٠	٢٧٠	٠٧٠

غالباً ما يوجد بعض التردد من استهلاك لحم الجمال وخاصة في البلدان النامية حيث يفضل لحم العجول في أغلب الأحيان . ومن المحتمل أن أفضلية لحم العجول على لحم الجمال مشابه إلى حد ما لأفضلية لحم الأغنام على لحم الماعز . وفرق المذاق بين هذين النوعين من اللحوم يعود إلى عامّل نفس أكثر مما هو واقع وقد بين ( Wilson 1984 ) بأن قطعة اللحم من موقع معين لهذه الحيوانات وفي عمر واحد تعطي نفس المذاق . وربما يكون لحم الجمال أكثر حلاوة وأقل طراوة ولكن قليل جداً من الناس يستطيعون تمييز هذا الفرق .

وبشكل عام فإن المذاق يعتمد على الأفراد وعلى مستوى الانتاج للجمال الذي كما أسلفنا وصل حوالي ١٢ مليون رأس في الوطن العربي فإن ذلك يعتبر مؤشر لتوفير اللحوم الحمراء التي أصبحت من المشاكل الرئيسية في العالم .

وحيث أن السودان والصومال يمتلكان ٧٧٩٪ من الجمال في العالم العربي فإن ذلك يدفع لدراسة تشجيع التجارة البيئية لتسويق منتجات هذا الحيوان المهم .

بيـن الـباءـ، ( 1978 ) Faulkner خـلال درـاسـة على آن نـسبـة التـعـافـى لـلـجـمـالـ فـي دـولـة قـطـرـ بـعـد ذـبـح 1000 جـمـلـ كـانـت زـارـاـوـحـ بـيـن 52% وـكـلـنـ مـعـداـ، وزـن اللـشـهـ 20 كـيلـوـغـرامـ وـهـذـا يـعـنـى بـأنـ وزـنـ الـدـاـ، وـانـ العـىـ كـانـ 520 كـيلـوـغـرامـاـ

وفي دراسة قام بها Wilson (1978) لبيان امكانية الجمال لانتاج اللحم وحسب، نسبة التماقى في بحث اقيمه في السودان يوضح الجدول التالي :

جدول رقم ( ٦ ) الوزن الح ، وزن المشه ، نسبة التهافت للجمال

الذكور	الإناث	المجموع	نوع
٢١	٣٩	٦٠ (المعدل)	عدد الحيوانات
٤٤٧٩	٤١٤٤	٤٢٦٢	الوزن الحي / كغم
٨٤١	٥٠٨	٦٥٧	الانحراف المعياري +
٥٨١٠ - ٣٠٥٥	٥٢٢٥ - ٣٠٧٢	٥٨١٥ - ٣٠٥٥	تفاير الوزن
٢٠١٣	١٩٦٣	٢٠٨٥	وزن اللشه / كغم
٤٩٠٢٠	٢٤٩	٣٨٨	الانحراف المعياري -
٣١٠ - ١٤١	٢٤٨ - ١٤١	٣١٠ - ١٤١	تفاير الوزن
٥١٤	٤٧٤	٤٨٨	نسبة التهافى
٣٢٨	٣٢٥	٣٦٥	الانحراف المعياري +
٤٦٢ - ٤١٣	٥٣٥ - ٤١٣	٤١٣ - ٤١٣	تفاير الوزن

ان نسبة مجموع انتاج لحم الجمال في الوطن العربي بالمقارنة مع انتاج اللحوم الحمراء لعام ١٩٦٦ حسب ما بينته المنظمة العربية للتنمية الزراعية ( ١٩٨٨ ) جدول رقم ( ٧ ) وجدول رقم ( ٨ ) كان يمثل ٥٩٪ وان هذه النسبة من الممكن رفعها عن طريق الاعتناء بهذه الحيوان الانتاجي وتحسين ظروف التربية من حيث استخدام التربية المكتنفة والاسس العلمية الصحيحة في التغذية والتحسين الوراثي وكما هو معمول به في تطوير تربية العجول والاغنام والتي شهدت في السنوات الاخيرة تحسن كبير في انتاجيتها .

بين البال ( 1978 ) Faulkner خلال دراسة على أن نسبة التماهى للجمال في دولة قطر بعد ذبح 1000 جمل كانت تراوح بين 54 - 52 % وكلن معداً وزن اللشه ٣٠ كيلوغرام وهذا يعني بأن وزن الذ. وان الحى كان ٥٢٠ كيلوغراما

وفي دراسة قام بها Wilson ( 1978 ) لبيان امكانية الجمال لانتاج اللحم وحساب نسبة التماهى في بحث اقيمه في السودان يوضح الجدول التالي النتائج :

جدول رقم ( ٦ ) الوزن الحى ، وزن اللشه ، نسبة التماهى للجمال

عدد الحيوانات	الذكور	الإناث	المجموع
٦٠ (المعدل)	٢١	٣٩	٦٠
الوزن الحى / كغم	٤٤٧.٩	٤١٤	٤٢٦.٢
الانحراف المعياري +	٨٤.١	٥٠.٨	٦٥.٧
تفاير الوزن	٥٨١.٠ - ٣٠٥	٥٢٢.٥ - ٣٠٢	٥٨١.٥ - ٣٠٥
وزن اللشه / كغم	٢٠١.٣	١٩٦.٣	٢٠٨
الانحراف المعياري -	٤٩.٢٠	٢٤.٩	٣٨.٨
تفاير الوزن	٣١٠.٠ - ١٤١	٢٤٨ - ١٤١	٣١٠ - ١٤١
نسبة التماهى	٥١.٤	٤٧.٤	٤٨.٨
الانحراف المعياري -	٣٨.٨	٣٢.٥	٣٦.٥
تفاير الوزن	٤٦.٢ - ٤٥.٦	٤١.٣ - ٤١.٣	٤١.٣ - ٤٥.٦

ان نسبة مجموع انتاج لحم الجمال في الوطن العربي بالمقارنة مع انتاج اللحوم الحمراء لعام ١٩٦٦ حسب ما بينته المنظمة العربية للتنمية الزراعية ( ١٩٨٨ ) جدول رقم ( ٧ ) وجدول رقم ( ٨ ) كان يمثل ٥٥% وان هذه النسبة من الممكن رفعها عن طريق الاعتناء بهذه الحيوان الانتاجي وتحسين ظروف التربية من حيث استخدام التربية المكثفة والاسس العلمية الصحيحة في التغذية والتحسين الوراثي وكما هو معمول به في تطوير تربية العجول والاغنام والتي شهدت في السنوات الاخيرة تحسن كبير في انتاجيتها .

جدول رقم ( ٧ ) آن.ج لحم الجمال

( طن )

الدولـة / السـنوات	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
الأردن	٠٢٦	٠٥٠	٠٢٠
سوريا	٠٢٠	٠٣٠	٠١٠
العراق	٢٨٠	٢١٢	٢٠٠
اليمن ج	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
الامارات	٤٤٢	٤٧٤	٥١٢
البحرين	٠١٠	٠١٠	٠١٠
السعـودية	٢٨٩٠	٢٥٠	٢٥٠٠
عمـان	٠٠٨	٠٠٨	٠٠٨
تونـس	٠٤٧	٠٣٩	٢٦٢
الجزـائـر	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
ليـبيـا	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مـصر	٣٨٨٠	٤٩٥٠	٥٠٠٠
المـغـرب	٢٤٨	١٦٦	١٣٥
الـسـوـدـان	٥٥٠	٦٠٠	٦٠٠
الـعـوـمـالـ	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
مورـيتـانـيا	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
المـجمـوعـ الـكـلـيـ	١٢٤٢٥	١٣١٤٣	١٣٣٥٧

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ( ١٩٨٨ )

جدول رقم ( ٢ ) أنتاج لحم الجمال

( . طن )

الدول / السنوات	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
الأردن	٠٢٦	٠٥٠	٠٢٠
سوريا	٠٢٠	٠٣٠	٠١٠
العراق	٢٨٠	٢١٢	٢٠٠
اليمن ج	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
الامارات	٤٤٢	٤٧٦	١٢٤
البحرين	٠١٠	٠١٠	٠١٠
السعودية	٢٨٩٠	٢٥٠	٢٥٠٠
عمان	٠٠٨	٠٠٨	٠٠٨
تونس	٠٤٧	٠٣٩	٢٦٢
الجزائر	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
ليبيا	١٠٠	١٠٠	١٠٠
معمر	٣٨٨٠	٤٩٥٠	٥٠٠٠
المغرب	٢٤٨	١٦٦	١٣٥
السودان	٥٥٠	٦٠٠	٦٠٠
العوممال	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
موريطانيا	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
المجموع الكلى	١٢٤٢٥	١٣١٤٣	١٣٣٥٧

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ( ١٩٨٨ )

جدول رقم ( ٨ ) أنتاج اللحوم الحمراء

( الف طن )

الدولة / السنوات	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
الأردن	١١٤٦	١٠٩١	٧٦٢
سوريا	١٦٣٩٤	١٢٢٠٦	١٢٥٥٧
العراق	١٠٥٨٠	٨١١٢	٩٠٠٠
لبنان	٢٢٠٠	٢٧٠٠	٢٨٠٠
اليمن ج	١٦٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠
اليمن شمال	٦٢٠٠	٦١٠٠	٦٢٠٠
الامارات	١٦٤٧	١٦٧٨	١٨١٢
البحرين	٦١٠	٦١٠	٦١٠
السعودية	١٥٩١٠	١٦١٠٠	١٦١٠٠
عمان	١٤١١	١٤٤٠	١٤٧٢
قطر	٤٤٨	٤١٤	٤٣٦
الكويت	٤٠٤٨	٣٣٢٨	٣٤٢٢
تونس	٦٠٠٨	٦٦٢٥	٧١١٣
الجزائر	١٥٤٠٠	١٤٦٥٠	١٥٢٩٠
ليبيا	١٠٢٠٠	١٠٢٠٠	١٠٤٠٠
مصر	٥٥٠٤٥	٥٧١٣٩	٥٨٩٠٠
المغرب	١٤٥١٠	١٤٢٢٥	١٣٢٦٨
جيبوتي	٥٢١	٥٤٣	٥٤٤٥
السودان	٤٣١٥٠	٤٧٤٠٠	٤٧٨٠٠
الموسمال	١٣٥٠٠	١٢٦٠٠	١٣٢٠٠
موريتانيا	٤٠٠٠	٤١٠٠	٣٧٠٠
المجموع الكلى	٢٢٥٠٢٨	٢٢٢٩٦١	٢٢٢٠٨٧

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ( ١٩٨٨ )

ووضع العانى (١٩٨٩) تقدیر حاجة الجمل اليومية من المواد الغذائية  
عند عمر سنتين .

نوع المادة. العلفية	الكمية/كغم
شعير أو ذره مجروشة	٤
تبن او دبس جاف	٩
ملح طعام	٣٠
بيوريتسا	٥
فيتامينات وأملاح نادرة	١٠

ويتمكن انتقاء المواد العلفية المتوفرة محلياً لتكوين العلية على أساس التحليل الكيميائي التالي:

النسبة المئوية	المادة. الفدائيّة
١٦	بروتين خام
٣ مر	دهن خام
١٠	الياف
١	كالسيوم
٠٧٥	فسفور

ب - القيمة الغذائية وصلات اللشة :

في الجمال عندما يكون متوسط وزن اللشه ٢٧٠ كيلوغرام وجد تفايير كبير في وزن السنام يتراوح ٣ - ٩٣ كيلوغرام والمعدل ١٨ كيلوغرام ، أما معدل وزن الكبد ١٢٠ كيلوغرام . يحاري لحم الجمال على ٢٢٪ بروتين فقط ٦٪ دهن . في متوسط وزن لشه للذكر ٢١٠ كيلوغرام اعطت ١٠ كيلوغرام دهن و ١٦٠ كيلوغرام لحم و ٤٠ كيلوغرام عظام . وعلى هذا الأساس فإن اللشه تعطى ٣٥٪ بروتين ( على أساس نسبة البروتين في اللحم ٢٢٪ ) مجموع الطاقة ٩٧٣١٢ كيلو جول ( على أساس ٣٦ كيلوجول بالграмм دهن و ١٧٩ كيلوجول في الغرام بروتين اللحم . Nasr, El-Bahay and Moursy , 1965 )

والهدير بالذكر بأن الدهن يخزن في سنام الجمال على هيئة شحم . وأغلب التقديرات تشير إلى أن نسبة الداءن في اللشه مع السنام ٥ - ١٠٪ . أما العظام فتمثل ٢٠٪ من وزن اللشه . أما بالنسبة للجلد الوزن الرطب يتراوح من (در ٢٢ - در ٤٧) وهذا يساوي هـ ٨ - هـ ١١٪ للوزن الح . Wilson, 1987 .

المراجع العربية :

- 1 المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٧) الكتاب السنوي، للاحصاءات الزراعية المجلد ٢.
- 2 المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٨) الكتاب السنوي، للاحصاءات الزراعية المجلد ٨.
- 3 المطيري ، ملال عيسى والهاشمي ، عبد الله هاشم (١١، ٨) دراسة انتاجية الحليب ومعدلات نمو الابل في المملكة العربية السعودية . بحوث تنمية الابل ، ندوة الابل الكويت - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة . (٥٣ - ٧٠)
- 4 العاني ، فلاح خليل والعباس ، صباح ناجي والرببي ، عبد الجبار (١٩٨٩) الابل تربيتها وامراضها - الطبعة الاولى مطبعة التعليم العالي / الموصل .

المراجع الانجليزية :

1. Anders H.O. (1988) camels in development. Scandinavian Institute of African Studies, Motala.
2. Faulkner, D.E. (1978). The future of camel. Paper prepared for discussion at Conference of Ministers of Agriculture of the Gulf States and Arabian Peninsula (Mimeo).
3. Nasr, S., Elbahy, G. and Moursy, A.W. (1965) studies on camel meat. 1. The effect of age and sex on the components of camel meat. J. Arab Vet. Med. Assoc. 25 (253 - 258).
4. Wilson, R.T. (1978) studies on the livestock of Southern Darfur. V. Notes on camels. Trop. Anim. Hlth, Prod. 10 (14 - 25)
5. Wilson R.T. and Bourzat. D. (1986) Small Ruminant and camel group. International Livestock Centre for Africa.